اسم المصدر: الاقتصادية

التاريخ: 12-11-2008 رقم العدد: 5511 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 68 رقم القصاصة: 1

الأمير تركي بن عبد الله: رعاية الأمير سلمان والحضور المشرف خير تجسيد للحقيقة الناصعة

الأمير سلمان بن عبد العزيز يتوِّج «هيئة الاتصالات» بجائزة سعفة القدوة الحسنة

علي الزهراني من الرياض

رعى الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض البارحة الأولى، الحفل السنوي لجائزة سعفة القدوة الحسنة في دورتها الأولى، التي فازت بها هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، فيما دخل كل من البنك الإسلامي للتنمية ومجموعة صافولا عضوي شرف في الجائزة.

سلم أمير الرياض خلال الحفل الذي أقيم في فندق ماريوت في الرياض للدكتور عبد الرحمن بن أحمد الجعفري محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات جائزة سعفة القدوة الحسنة، وهي الجائزة التي تهدف إلى دعم ونشر ثقافة الشفافية والقيم التي تحويها كل من النزاهة والعدالة والمسؤولية، وتشجيعها السلوك الأخلاقي السوي في التعاملات، مما سيرفع من مستوى الأداء والأعمال ويعود بالمصلحة على المملكة.

وثمن الأمير تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن رئيس اللجنة التأسيسية لسعفة القدوة الحسنة، للأمير سلمان بن عبد العزيز رعايته حفل الجائزة، بقوله: «إن راعي الحفل يأبى إلا أن يكون في المقدمة من قضايا الأمة الرئيسية ويجعل من نفسه وحضوره أداة خير تلتف حولها الجهود ويحصد بفضلها النجاح لا حرمه الله أجر ما قدم»، معتبرا في الوقت ذاته أن حضور الحفل كان خير تجسيد للحقيقة الناصعة بأن الشفافية والنزاهة ليستا قضية تطالب بها فئة دون غيرها.

وقال: «نحن هنا في جمع واحد ممثلين في الدولة في أعلى رموزها وبنخبة من القطاع الأهلي من رجال الأعمال والفكر والقلم نبارك ونسعى جميعا إلى نشر الفضيلة في التعاملات كما أمرنا ديننا الحنيف وتقاليدنا الأصيلة».

من جانبه، تحدث الدكتور صالح بن حميد رئيس مجلس الشورى، خلال الحفل عن مصطلح الشفافية ومفهومه وما تعنيه هذه الكلمة في الإسلام، وما تضمنه القرآن الكريم من عرض لكثير من المواقف التي صدرت عن الرسول صلى الله عليه وسلم تنبيها إلى لزوم العدل والمساواة والصدق والمكاشفة والمحاسبة وغيرها.

وتابع: «إذا كانت الكثير من أشكال الحضارة الإنسانية قد عرفت العديد من القيم التي تقوم عليها الشفافية وممارستها فثمة ما يميز قيم الشفافية في الإسلام ذلكم أن القيم الإسلامية للشفافية تمتاز بعدد من المزايا من أبرزها اتصافها بسمة الثبات فلا تختلف باختلاف الآراء ولا تتنوع بتنوع الأهواء بالإضافة إلى العدل والمساواة والحرية».

وأكد بن حميد حرص ولاة الأمر على تعزيز قيم الشفافية والنزاهة من خلال التأكيد على الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى وإمارات المناطق بضرورة الالتزام بما نصت عليه الأنظمة والتعليمات

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريخ: 12-11-2008 رقم العدد: 5511 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 68 رقم القصاصة: 2

الشيخ صالح بن حميد: الشفافية في الإسلام تتصف بالثبات والعدل والمساواة والحرية

أمير الرياض ورئيس مجلس الشورى وكبار المدعوين أثناء الحفل.

من كفالة حقوق الأفراد وحرياتهم وعدم اتخاذ أي إجراء يمس تلك الحقوق والحريات إلا في الحدود المقررة شرعا أو نظاماً، إضافة إلى العرض على متخذ الإجراء عن إي إجراء خاطئ يمس تلك الحقوق أو الحريات لتصحيحه وتحمل مسؤولية ما قد يقع من تجاوزات في حالة عدم القيام بذلك.

وزاد: «في هذا العهد المبارك عهد دولة الدين والدعوة والنهضة وأب ولاة الأمر على التأكيد على لزوم قيم الشفافية والنزاهة ورعاية الحقوق ومحاربة الفساد».

وأشار رئيس مجلس الشورى إلى أن مؤسس هذا الكيان الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - يقول «إني أعتبر كبيركم بمنزلة الوالد، وأوسطكم أخا، وصغيركم ابنا، فكونوا يدا واحدة وألفوا بين قلوبكم تساعدوني على المهمة الملقاة على عاتقنا»، وقد سار أبناؤه من بعده على هذا النهج.

واستحضر بن حميد كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال افتتاحه أعمال الدورة الرابعة لمجلس الشورى: بقوله: «يشهد الله – تعالى - أنني ما ترددت يوما في توجيه النقد الصادق لنفسي إلى حد القسوة المرهقة، كل ذلك خشية من أمانة احملها هي قدري ومسؤوليتي أمام الله - جل جلاله، ولكن رحمته تعالى واسعة فمنها أستمد العزم على رؤية نفسي وأعماقي تلك النفس القادرة على توجيه النقد العنيف الهادف قادرة -بإذن الله- أن تجعل من ذلك قوة تسقط باطلا وتعلي حقا، ولتتذكر جميعا أننا مسؤولون أمام الله ثم أمام شعبنا ووطننا».

وأوضح بن حميد أنه انسجاما مع هذا النهج المبارك جاء توجيه الأمير سلمان بن عبد العزيز لجميع المسؤولين في الإدارات الحكومية في منطقة الرياض والمحافظات والمراكز التابعة لها بالتأكيد على ما جاء في المادة (7/ج) من نظام المناطق في شأن كفالة حقوق الأفراد وحرياتهم، وعدم اتخاذ أي إجراء يمس تلك الحقوق والحريات إلا في الحدود المقررة شرعا أو نظاما، وتأكيدا على الجميع بضرورة الاطلاع على الأنظمة والالتزام بها والعمل على إنفاذ مضمونها، وتأكيده أنه لو صدر منه شخصيا أو من نائبه أمرا مخالفا للأنظمة فعلى متلقي الأمر أن يعرض عن ذلك فورا.

وقال: «تتويجا لهذه العزيمة الخيرة وتعزيزا لقيم الشفافية والنزاهة صدرت الموافقة السامية الكريمة في 1429/10/26هـ بالتأكيد على الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى وإمارات المناطق بضرورة الالتزام بما نصت عليه الأنظمة والتعليمات من كفالة حقوق الأفراد وحرياتهم، وعدم اتخاذ أي إجراء يمس تلك الحقوق والحريات إلا في الحدود المقررة شرعا أو نظاما، إضافة إلى العرض على متخذ الإجراء عن أي إجراء خاطئ يمس تلك الحقوق أو الحريات لتصحيحه وتحمل مسؤولية ما قد يقع من تجاوزات في حالة عدم القيام بذلك».

وعد بن حميد ما تحقق من جهود حكومية وأهلية في سبيل نشر قيم الشفافية ورعايتها في هذا العهد الزاهر من المبشرات مؤملاً أن تشهد الأيام المقبلة مزيدا في هذا المجال.

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 12-11-2008 رقم العـدد: 5511 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 68 رقم القصاصة: 3

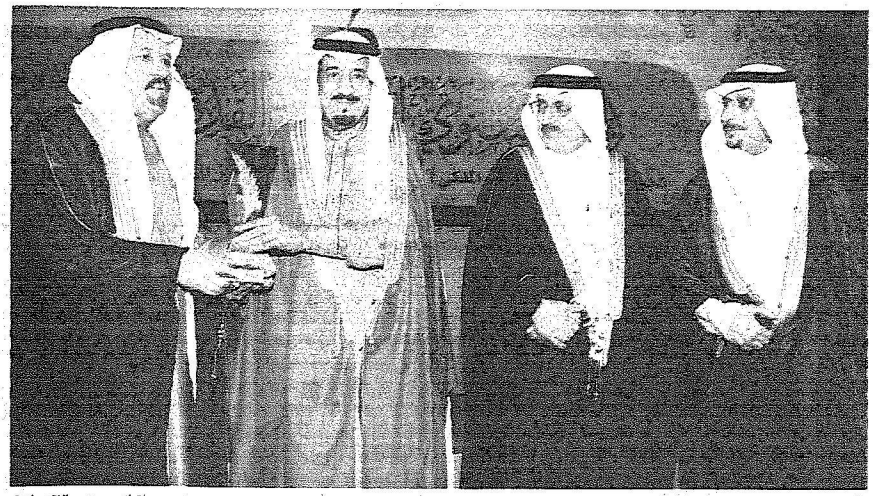

الأمير سلمان يسلم د. عبد الرحمن الجعفري محافظ هيئة الاتصالات جائزة السعفة. ويبدو الأمير تركي بن عبد الله.

تصوير: إقبال حسين – «الاقتصادية»